إسرائيل والأردن وفلسطين: مشروع جديد يعزز التعاون عبر الحدود من أجل الاستجابة بشكل أفضل للكوارث

2014-04-10

تم الشهر الماضي إطلاق مشروع جديد يهدف إلى تعزيز التأهب والتدخل المجتمعي السريع من خلال إنشاء فرق مجتمعية للتدخل السريع مع شركاء من إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، وفقا لبيان صحفي صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل. وسيتم إنشاء الفرق المجتمعية للتدخل السريع وتدريبها وتنظيم تمارين مشتركة بينها في 12 مجتمعا في الكيانات الثلاثة، وبالتالي تسهيل الاستجابة بشكل أكثر فعالية لأي نوع من حالات الطوارئ المحتملة. ويرعى المشروع برنامج الشراكة من أجل السلام للاتحاد الأوروبي الذي وفر تمويلا بقيمة 400.000 يورو.

وأوضحت الدكتورة روبرا اديني، مديرة المشروع: "بما أن حالات الطوارئ تتميز بنقص الموارد، ينبغي تطوير الاستجابة المحلية وعبر الحدود للمجتمعات من أجل الحد من الوفيات وتفشي المرض في أعقاب أي كارثة. وقد تبين أن التعاون الإقليمي والتعاون يشكّلان العنصر الأكثر فعالية للاستجابة لحالات الطوارئ بالنظر إلى أن المهلة الزمنية لتعزيز الموارد المحلية يعتبر حاسما لإنقاذ الأرواح. ويسعى المشروع المقترح إلى تطوير التعاون الإقليمي الذي يهدف إلى تطوير وتمكين التدخل السريع للمجتمعات في الشرق الأوسط".

وأضافت "إن المشروع الجديد اعتمد على مشروع مدته ثلاث سنوات يركز على التعاون بين الأردن وإسرائيل في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها، والذي اختتم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. من بين النتائج الرئيسية لهذا التعاون، حصول 14 طالبا أردنيا على درجة البكالوريوس في مجال الطوارئ الطبية، ووضع إجراءات مشتركة للتدخل الموحد بين الأردن وإسرائيل من أجل استجابة مشتركة لمواجهة الكوارث الطبيعية، وإنشاء فريق أردني إسرائيلي من المتطوعين خاص بالإسعافات الأولية الذي تلقى تدريباً وقام بتمارين مشتركة من أجل توفير استجابة فعالة في حالات الطوارئ".

تتمثل أهداف المشروع فيما يلي:

1. إنشاء فرق الإسعافات الأولية المدربة في المجتمعات الريفية في الأردن، والسلطة الفلسطينية وإسرائيل من شأنها توفير خدمات الإغاثة في حالات حدوث كوارث في المجتمعات الريفية ؛
2. وضع إجراءات مشتركة للتدخل الموحد للمجتمعات من أجل التعاون عبر الحدود أثناء الكوارث ؛
3. اكتساب معرفة جماعية تؤدي إلى ممارسات نموذجية مشتركة في مجال إدارة الكوارث وتمهد الطريق للتعاون والتنسيق والتكامل.
4. تحسين قدرة المجتمعات المحلية الريفية على مواجهة الكوارث ؛

5. دعم وتوسيع نطاق أنشطة منتديات التنمية الاستراتيجية للأطراف المعنية الرئيسة بإدارة الطوارئ ؛ وسيتم تنفيذ هذا المشروع لمدة 3 سنوات. وسوف تركز السنة الأولى على وضع إجراءات التشغيل القياسية والمقررات التدريبية، علاوة على تدريب 30 مدرباً (10 عن كل كيان)؛ أما السنة الثانية فتخصص لاستحداث وتدريب الفرق المجتمعية للاستجابة للطوارئ - ما لا يقل عن 60 متدرباً عن كل كيان. وخلال السنة الثالثة، سيتم إجراء تمارين محلية، ووطنية وعبر الحدود من أجل توليد المعرفة وممارسة عمليات مشتركة في مجال الاستجابة لكارثة مصطنعة. ([مركز معلومات الجوار الأوروبي](#)).

للاطلاع على المزيد

[بيان صحفي على فيسبوك](#)

[مشاريع السلام في الشرق الأوسط : مذكرة واخبار](#)

[بعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل: موقع و صفحة فيسبوك](#)